الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

موسم الحسين ع

● عبد الجبار السيد حسن*

لُجَّ في غيهبِ الزمانِ وجودي ... ناجياً بالسُرى لبعدٍ بعيدِ
ماضي العزمِ سائراً نحوَ ماضٍ ... هو كاليوم ما انطوى بالعهودِ
ماشيَ الدهرِ حقبةً بعد أُخرى ... من سهولٍ يرقى اعالي النجودِ
كم مفازٍ قد سارَ في بطنِ سِفرٍ ... ورقى فوقَ شاهقٍ من طرودِ
واستقرَّ المسيرُ منهُ بارضٍ ... لم تَرَ الأرض مثلها من صمودِ
ورأى بالعيان كيف يكون الـ ... ـموت يومَ الإبا حياة الشهيدِ

* * *

تلكَ ارضُ الطفوف في يوم طافت ... بحسينٍ مملوءة بالحشودِ
وبيومٍ اضحى الرشيدُ بليداً ... فيه لا درَّ درُّهُ من بليدِ
ذاكَ يومٌ به سلفُ الأمة ... قد هاجَ بالقنا والحديدِ
ليجازي نَبيَّهُ ببنيه ... ويكونُ الجزاءُ قتلَ الحفيدِ
كيف يُرجى الرَشادُ ممن اضاعوا ... لحسينٍ وبايعوا ليزيدِ
لا رعى الله كوفةَ الجُندِ هَبَّتْ ... بعلوجٍ وسادةٍ وعبيدِ
وكأنَّ الضلالَ فيهم اميرٌ ... عنجهيُّ المراس غيرُ رشيدِ
سوَّدَ الله منهمُ كُلَّ وجهٍ ... قد أحاطوا الهُدى برايات سودِ
وكأنَّ السبطَ الذي حاصروهُ ... من نصارى هِرَقل او من يهودِ
عَمِيَ الجيشُ عابثاً مستهيناً ... وحسينٌ كصالحٍ في ثمودِ

* * *

رَوُّعوهُ واهلَهُ وبنيهِ ... واستباحوا حتى دماء الوليدِ
لهفَ نفسي وقد اتاهم بطفلٍ ... ذابلاً من ظما الحصارِ الشديدِ
قال ياقومُ هل لطفليَ ذنبٌ ... يوجبُ القتلَ قبلَ شربِ الوريدِ
وأتاهُ الجوابُ منهم بسهمٍ ... مكَّنوهُ من طفلهِ بالوريدِ
واحسَّ الطفلُ الرضيعُ بفيضٍ ... ظنَّهُ الماء وهوَ فيضُ الجيدِ
فتمطى من القماط اختلاجاً ... وكأنَّ استبشارَهُ بالخلودِ

---

* ولد في الخضر (محافظة المثنى - العراق) سنة ١٩٥٧ ، شاعر مبدع باللغة المحكية العراقية ، وله محاولات في القريض تدل على حس مرهف وبداية موفقة . وهو شقيق الخطيب الشهير السيد داخل السيد حسن .

أيُّ جـودٍ يـابنَ الحسـينِ لِتُسقى ... وقلـوبُ الاعـداءِ كـالجلمـودِ
يـالـه الله من أبٍ قـد تعـدّى ... الأبـا والثبـات كُـلَّ الحـدودِ
مـذ رأى طفلَـه أُصيبَ بسهـمٍ ... بـوريـديـهِ محكـمُ التسـديـدِ
فمـلا كفَّـهُ دمـاءاً وانحـنى ... فيـه نحـوَ السمـاءِ للمـعبـودِ
قـال ان كُنْـتَ راضيـاً يـا إلهي ... انني صـابـرٌ فَخُـذ للمـزيـدِ
إنمـا مبـدأُ اللئيـمِ الـدنـايـا ... وفـعـالُ الأمجـادِ مبـدا المجيـدِ
مـا حسـينٌ في وقتـهِ غـيرُ شخص ... ثـارَ دعمـاً لفكـرةِ التـوحيـدِ
ورأى ديـنَ جَـدّهِ بيـعَ بخسـاً ... فـدمـاهُ غـرامـةُ التجـديـدِ
فـانبـرى والسِنـانُ منـهُ يـراعٌ ... خطَّ فيـهِ للـدهـرِ خـيرَ نشيـدِ
وإذا بـالسِنـان صـارَ يـراعـاً ... مـا لافكـارَ كـاتـبٌ مـن وجـودِ
حيـثُ انَّ الـدمـاء خـيرُ دواءٍ ... لا دواةٌ تُفيـدُ في التضميـدِ

* * *

صـاحبُ الفكـرِ مَن ينـوء بثقـلٍ ... ويضحـي بطـارفٍ وتليـدِ
ليسَ مَنْ يَـدَّعي المـواقـفَ لكـنْ ... نـافجـاً حِضنَـهُ بـعيشٍ رغيـدِ
وكـأنَّ الصمـودَ سـردُ كـلام ... أو قِصـاعٌ مملـوءةٌ بـالثـريـدِ
وامتيـازٌ بكـلِّ شيءٍ عـن الأ ... مـةِ حتـى في محنـةِ التشريـدِ
تـاهَ كِبـراً عـلى الـذي اكبـروهُ ... ويـراهـم مـن كِبـرهِ كـالـدودِ
وهـو لا يـدري انَّ للنـاسِ رأيٌ ... جـعلـوهُ مثـلَ البعـيرِ الطـريـدِ
مـا لمـرءٍ اخـذَ بـغـيرِ عطـاءٍ ... متسـاوٍ والجـودُ بـالـموجـودِ
اقبَعـدَ الحسـينِ هـل مَن عطـاءٍ ... ثُمَّ هـل بَعْـدَ جـودهِ من جـودِ
منـذ الـفٍ من السنـينِ ونيـفٍ ... وحسـينٌ في الدهـرِ بيتُ القصيـدِ
فهـو كـالصيفِ والشتـاءِ اختـلافاً ... كـلُّ عـامٍ يـاتي بـامـرٍ جـديـدِ
مـوسـمٌ لـلإبـاء فكـرُ حسـينٍ ... وهـو اليـوم (مـوسـمٌ لسعيـدِ)

دمشق ١٩٩١/١٢/٢ — عبد الجبار السيد حسن

من كلمات الامام الحسين(ع)

* طول التجارب زيادة في العقل .
* لا يكمُلُ العقل إلا باتّباع الحق .
* لا تتكلمن فيما لا يُعنيك ، فإني أخاف عليك الوزر . ولا تتكلمن فيما يعنيك حتى ترى للكلام موضعاً . فرُبَّ متكلم قد تكلم بالحق فعيب .
* من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك .
* العجلة سَفه ، والسّفه ضعف .
* كتاب الله ـ عز وجل ـ على أربعة أشياء : على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق . فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء ، والحقائق للأنبياء .
* مجاري الأمور والأحكام على أيدي العلماء بالله الأمناء على حلاله وحرامه .